

مفردات القرآن

خبث .

- الخبث والخبث : ما يكره رداءة وخساسة محسوسا كان أو معقولا وأصله الرديء الدخلة (الدخلة : البطانة الداخلة) الجاري مجرى خبث الحديد كما قال الشاعر : .
- 133 - سبكناه ونحسبه لجينا ... فأبدى الكير عن خبث الحديد .
- (البيت في البصائر 2 / 522 والمستطرف 1 / 38 دون نسبة والتمثيل والمحاضرة ص 288) .
- وذلك يتناول الباطل في الاعتقاد والكذب في المقال والقبیح في الفعال قال D : { ويحرم عليهم الخبائث } [الأعراف / 157] أي : ما لا يوافق النفس من المحظورات وقوله تعالى : { ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث } [الأنبياء / 74] فكناية عن إتيان الرجال . وقال تعالى : { ما كان إلا ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب } [آل عمران / 179] أي : الأعمال الخبيثة من الأعمال الصالحة والنفوس الخبيثة من النفوس الزكية وقال تعالى : { ولا تبدلوا الخبيث بالطيب } [النساء / 2] أي : الحرام بالحلال وقال تعالى : { الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات } [النور / 26] أي : الأفعال الردية والاختيارات المبهجة لأمثالها وكذا : { الخبيثون للخبيثات } وقال تعالى : { قل لا يستوي الخبيث والطيب } [المائدة / 100] أي : الكافر والمؤمن والأعمال الفاسدة والأعمال الصالحة وقوله تعالى : { ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة } [إبراهيم / 26]
- فإشارة إلى كل كلمة قبيحة من كفر وكذب ونميمة وغير ذلك وقال A : (المؤمن أطيب من عمله والكافر أخبث من عمله) (لم أجده في الحديث لكن جاء نحوه عن علي بن أبي طالب قال : فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه . نهج البلاغة ص 665) ويقال : خبيث مخبث أي : فاعل الخبث